

جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون التشكيلية
فرع الخزف

محاضرات مادة التصميم والتزيين

أ. م. نزار الزبيدي

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-1- طريقة التزيين من خلال مزج الاطيان الملونة:



وهي إحدى الطرق التزيينية للأجسام الطينية قبل مرحلة الفخر وتتم من خلال مزج الطين المهيب للتشكيل والملون بألوان متعددة من خلال إضافة أكاسيد التلوين إليها أو التي تكون ملونة طبيعيا . ومزجها مع بعضها لتشكل تداخلات طينية لونية متعددة .

هناك عدة طرق للاستعمال الأتيان الملونة أهمها :-

1- التطعيم أو الترصيع : وقد استعملت هذه الطريقة قديما في ترصيع وتطعيم جدران وأعمدة الكنائس والأنابيب الفخارية المصنوعة بضغط الطين على أو في



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثاً: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-1- طريقة التزيين من خلال مزج الاطيان الملونة:



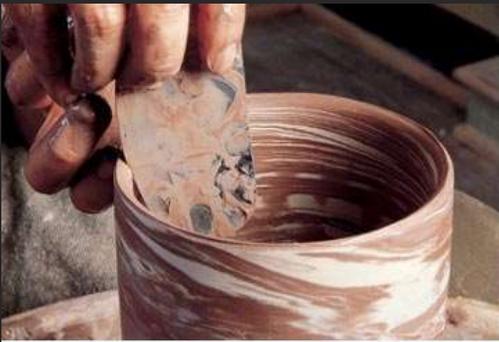
قوالب خشبية منقوشة ، هذه القوالب تنتج أسطح طينية عليها نماذج زخرفيه غائرة وعندما تجف الأسطح قليلا فان النماذج الغائرة تملأ بطين ذو لون مختلف فمثلا السطح المصنوع من الطين الأحمر وترصع زخارفه بطين ابيض ثم يصقل الجزء المرصع لكي يتسطح مع سطح الشكل الزخرفي حتى يصبح وكأنه قطعة منه ثم يترك الشكل ليجف ثم تفخر في الفرن وترججها يتم بطلاءها بطبقة شفافة من الزجاج وتحرق مره أخرى .

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-1- طريقة التزيين من خلال مزج الاطيان الملونة:

2- الخزف العقيقي : يمكن الحصول على هذا الخزف بمزج عدة أنواع مختلفة الألوان من الطين كأن نضيف الطين الأبيض فوق الأحمر مع قليل من الأزرق أو الأخضر توضع هذه الأنواع فوق بعضها البعض وتلف على شكل اسطوانة ثم تضرب بعصا ثقيلة حتى تتسطح كل (الرولة) ومن ثم تفرد بالشبيك وتقسم إلى قطع عرضية وتركب في القالب للتشكيل بالقالب أو حتى في دولاب الفخار وعندما يصقل السطح يبدو كأنه عقيق معروق (ذي عروق كثيرة) أو يمكن إن تقطع هذه الأطيان بشكل أقراص أو مربعات أو إي أشكال هندسية أخرى ليتم رصفها داخل القوالب أو تلتصق مع بعضها البعض لينتج لنا عمل خزفي متعدد الألوان .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-2- طريقة التزيين للاطيان بالازفافة والحذف :

وهي إحدى طرق تزيين الأطين حيث تنفذ الرسوم والزخارف والخطوط بإضافة الطين على أجزاء السطح الطيني لتنتج لنا بذلك اسطح طينية متفاوتة الارتفاعات والانخفاضات تعطي ابعاد تجسيمية للعمل الخزفي، ومن خصائص هذه الطريقة ايضا هي ان يكون الطين المضاف بنفس لدونه طين الجسم الذي يراد الزخرفة او الازفافة عليه أجزاء الرسم والتزيين بالازفافة تتم من خلال :-

أولا : على الأنية او الجدارية او اي سطح طيني مباشرة ليكون الشكل بارز على السطح أو وبارتفاعات مختلفة .

ثانيا : بإضافة إقدام أو عقد أو مقابض وهذه نادرة كزخرفة سطحية .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-2- طريقة التزيين للاطيان بالازفافة والحذف :



اما طريقة العمل فتتم من خلال :
الطريقة الأولى :- بالإضافة يتم تخديش بسيط على الرسم
وتم وضع قليل جدا من الـ SLIP و تم إضافة الطين عليه
وضغطه برقه لكي يتداخل الطين المضاف في الخدوش
ويتماسك بعد ذلك تركيب الطين البارز ، كما إن صلابة
الطين للجسم الطيني يجب إن تسمح لإحداث خدوش وإضافة
طين عليها .

الطريقة الثانية :- هي بالحفر وذلك بعمل أخاديد في جسم
الشكل المراد تزيينه ويجب إن تكون غير عميقة وصلابة
الطينة يجب إن تسمح للحفر دون كسرها أو تهشيشها

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-2- طريقة التزيين للاطيان بالازفافة والحذف :



وتستعمل طريقة الحفر باستخدام أدوات الحفر من أقلام مصنوعة من القصب والخيزران مختلفة الإحجام وفق ما يقضيه النموذج حيث تتم الرسم والزخرفة على سطح الجسم ثم حفر الرسوم دواخلها لتكون غائرة أو حفر الأرضية حولها لتكون بارزة .

ومن خلال استخدام هذه الطريقة يستطيع الخزاف إنتاج أشكال خزفية ذات بروزات ومستويات تصميمية مختلفة تحقق إبعاد فضائية محسوسة بمادة الطين أولاً ليتم بعد ذلك إضافة الألوان إليها وإضافة بعد لوني آخر للعمل .

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هناك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-1 رصف الأظيان الملونة بالقالب الجبسي :

وهي طريقة للتزيين يتم العمل بها أثناء عملية التشكيل لبناء الجسم الطيني وتتم من خلال رصف الأظيان (التي على شكل حبال أو أشرطة أو مساحة من الطين المفروش) داخل القالب الجبسي أو غيرها من الأوعية الخشبية أو البلاستيكية مثلا اذا توفر العزل المطلوب بين سطح الطينة و سطح تلك الاجسام ، عند تطبيق هذه الطريقة تظهر من الوجه الخارجي خطوط الحبال والأشرطة والكرات التي تم استخدامها داخل القالب وكأنها متلاصقة مصفوفة واحدة



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:



هناك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-1 رصف الأطنان الملونة بالقالب الجبسي :

بعد الأخرى إما من الداخل فتسوى وتصلق لضمان الالتصاق التام ويمكن تنويع الأطنان المستخدمة وتكون أطنان ملونة بألوان مختلفة مثل طينة حمراء وأخرى بيضاء الخ .



مثال ذلك ما يستخدم في آسيا في جزيرة (Fiji) إذ يستخدمون طريقة تشكيل والتزيين للأواني بقالب ، إذ تدمج عدد من الكرات الطينية وتوضع في القالب بشكل متراس واحدة جنب الأخرى ويتم ترتيب القطع الطينية بالأصابع

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هنالك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-1 رصف الأطنان الملونة بالقالب الجبسي :

وربط أجزاءها معا بمساعدة صخرة مدورة ناعمة التي تستخدم لرصع القطع وتسويتها فضلا عن استخدام مضرب من الخشب أشبه المجذاف كما تستخدم الاسفنجة وتكون رطبة بالمسح من داخل على القطع الطينية للدمج والصلب وتضرب حافات القطع عند حافة القالب ليتم تسويته وعند جفاف الطين وفصلها عن القالب يكون الشكل الخارجي على شكل دوائر متراصة ملونة بعدة ألوان وإذا أردنا ان يكون الشكل حبال وأشربة تستخدم نفس الطريقة ولكن باستخدام الحبال او الاشرطة .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثاً: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هنالك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-2 طريقة التزيين بالقالب الجبسي:

تتم بتهيئة قالب جبسي للشكل المطلوب سواء كان للتشكيل بالضغط في القالب او لغرض انتاج تصميم معين نتيجة ضغطه على سطح الطين ، وهذه الطريقة يستخدمها الخزاف في انتاج الاعمال التجارية غالباً كالصحون ومحفور بداخلها تصميم بارز أو غائر حيث يضع الخزاف الطين داخل القالب المهياً مسبقاً وبضغط على كل جزء من أجزاء الطين داخل القالب ويجب إن يكون القالب الجبسي ذا سمك مناسب يسمح بامتصاص الماء من الطين ، وبعد فترة ينكمش الطين ويفصل عن القالب بسهولة وإذا كان القالب من أجزاء متعددة تجمع الأجزاء ويتم لصقها بأسلوب التخديش البسيط على الحواف ووضع قليل من الـ (SLIP) لتقوية اللصق ثم تسوية السطح مكان الالتصاق والصقل .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هنالك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-3 طريقة استخدام الاختام:

تتم من خلال صنع قالب من الجبس سواء مدور او مسطح وتكون طبيعة الأختام صغيرة الحجم نسبيا وحسب التصميم الذي يمثل غالبا الزخارف أو الكتابات أو الرسوم ، منفذة إما بطريقة الحفر الغائر أو الإضافة وتكون دقيقة وذات سطح املس تجنبنا لالتصاقها بسطح الطين اما الموضوع المراد تطبيقه فيكون منسق من حيث التوزيع حسب تصميم الخزاف المسبق .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هنالك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-3 طريقة استخدام الاختام:

وطريقة عمل الختم المسطح تتم بعد إكمال حفر العمل على الطين وبعد جفافه يصب عليه الجبس وعندما يجف الجبس يكون قالب للختم ثم نأخذ قالب الجبس ونضغط به على لوح الطين الذي نريد طباعة الختم عليه ويجب إن يكون الطين ذا لدونه تسمح بطبع موضوع الختم وإظهار الحزوز و الإضافات بشكل واضح ودقيق .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-3- طريقة التزيين باستخدام الاختام والقوالب الجبسية:

هنالك عدة تقنيات يمكننا استخدامها لانتاج او تزيين الاعمال الطينية بهذه الطريقة ومنها :

3-3-3 طريقة استخدام الاختام:

اما عن الاختام الاسطوانية الجبسية وغيرها فتتم من خلال توزيع الشكل او التصميم المراد تطبيقه على سطح الطين على كامل السطح الاسطواني ليتم حفره بادوات خاصة تتناسب مع مادة الختم سواء كانت جبسية او حجرية او غيرها ، ليتم بعد ذلك دحرجة هذا الختم على سطح الطينة منتجا التصميم المطلوب وخير مثال على هذا التقنية ما عمل به السومريون والبابليون قديما في اختامهم الاسطوانية التي عملت اغلبها من مادة الحجر وتتنوع مواضيعهم بين الكتابة المسمارية والاشكال الزخرفية او المشاهد الصورية.



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثاً: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-4- طريقة صقل الاطيان:

الصقل او الدلك وهي طريقة من طرق التزيين في الاعمال الطينية وتنجز في المراحل الأخيرة تقريبا من تشكيل العمل الطيني اذ تتم من خلال معالجة السطح الطيني وتسويته من النتوءات بصقله جيدا لانتاج سطح ناعم ولماع نسبيا ، وبشكل عام فان تقنية ذلك الاسطح الطينية سواء كانت مغطاة بالرائب الطيني أو غير مغطاة ، تتم باختيار القطع الطينية السميقة والتي يصل جفافها إلى مرحلة التجلد فيبدأ الخزاف بدلكها بالجانب الخلفي للمعلقة او بأي اداة صقيلة كالحصى

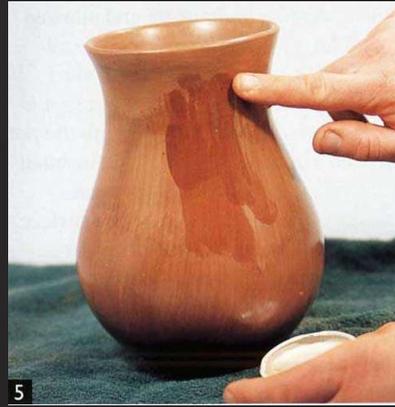


مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-4- طريقة صقل الاطيان:

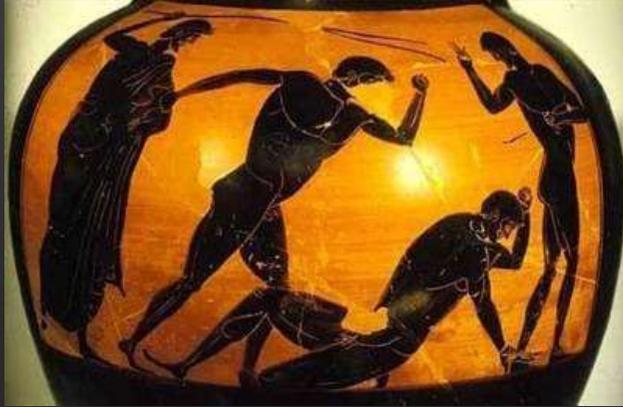
وبشكل بطيء وبحركة دائرية قصيرة ويستمر الدلك حتى تبدأ القطعة بالجفاف أكثر فأكثر ويتم تكملة ذلك القطعة براحة اليد والأنامل عندها سوف يبدأ السطح تدريجيا بالإشراق واللمعان ويمكن صقلها أيضا باستخدام الخيزران الجيد بعد إضافة الرائب الملون الى سطح العمل لاضفاء الوان اخرى للسطح اضافة الى اضافة لمعان سطحي لسطح الطينة وفي مرحلة التشكيل لإنتاج أسطح متضادة بانعكاساتها من خشنة ولماعة وغيرها .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-5- طريقة تحزيز الاطيان وتلوينها:



هذه الطريقة تطبق على الأسطح الطينية قبل مرحلة الجفاف الأخيرة وتعتمد بشكل اساسي على خدش الطبقة السطحية من الطين سواء كانت الناتجة من الطلاء اللوني المطبق بصريقة الغمر للأواني الخزفية التي ترسم عليها خطوط او اشكال أو مساحات لتوضيح التباين بين سطح الطين الاساسي واللون المطبق فوقه أو بين طبقات الألوان ذاتها ،
مثلا :-



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-5- طريقة تحزيز الاطيان وتلوينها:



2- وهناك طريقة التخذيش البسيط والتي يقوم الخزاف من خلالها بتخذيش سطح الجسم بواسطة ابرة أو تيرننك ليترك خدوش بسيطة على شكل أخدود ثم يأتي الخزاف بمادة ملونة ويعبئ الخدوش أو الأخدود بالأطيان الملونة مثلا الطين الابيض فيظهر الأخدود على شكل رسم ابيض على أرضية الأنية كذلك يمكن إن تتم من خلال طلاء سطح الأنية بالأطيان الملونة الرائبة وتركها لتجف قليلا ومن ثم يتم تحزيزها ليظهر سطح الطين الأساسي ذو اللون المختلف عن لون الرائب الطيني المطبق عليه .

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-5- طريقة تحزيز الاطيان وتلوينها:

3- كما يمكن إن نضيف اطين ملونة أخرى بمساحات من الإشكال التي يتم تفريرها لإضافة تأثيرات لونية مختلفة تنتج لنا من خلال هذه الإضافة لتسمى العملية (تطعيم الأسطح الطينية بعد تحزيزها) .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-6- طريقة الرسم بالمحاليل الطينية:

هي طريقة تعتمد بشكل مبسط على خلطة من الطينة والماء وغالبا ما تلون هذه الخلطة بالاكاسيد الملونة او الصبغات ويستعمل هذا المحلول لطلاء السطح الخارجي للعمل الطيني بالكامل او بشكل جزئي وللحصول على سطح طيني ملون يطبق أو يحفر فوقها الزخارف والاشكال المتنوعة ، اما طرق تطبيق المحاليل الطينية فهي :-

1- التغطيس : يقوم الخزاف بتحضير المحاليل الطينية الملونة في وعاء كبير وتخلط جيدا ليكون مزيج مترابط وليس محلولاً وانما ذو قوام كثيف نسبيا ، ويجب استعماله بسرعة قبل جفافه وإلا سينفصل عن جسم الطينة ، يقرر الخزاف المساحة التي ستغمر من الإناء سواء كانت كبيرة أو صغيرة وعندما يكون السطح الطيني في حالة صلابة الجلد ويغمر الإناء في الخليط بسرعة (الذي يكون ذو قوام كريمي) للتخلص من السائل الزائد يتم هز الإناء قليلا ومن ثم يترك دون حركة حتى يعود ثانية إلى مرحلة جفاف الجلد .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-6- طريقة الرسم بالمحاليل الطينية:

2- الطلاء :

بدلا من مجرد غمر قطعة بالمحلول الطيني الملون يمكن تغطية بعض مساحات السطح الطيني من خلال استخدام الورق ، اذ يقطع بعض الورق على شكل التصميم المراد عمله (ورق جرائد مثلا ويسمى بذلك استمبا) ويلصق على السطح الطيني بقليل من الماء وعندما تكون القطعة الطينية في حالة الصلابة المناسبة تلصق الاستمبا بالاسفنجة بعناية على السطح ويغمس الوعاء المغطى بالاستمبا في المحلول الطيني السائل ، ثم يهز للتخلص من الطلاء الزائد ويترك حتى يجف ثانية وعندما يجف الطلاء ستظهر حافة الورق مما يسهل تفشيرها بعناية لإظهار التصميم حيث ان المساحات المغطاة بالورق لم ينفذ اليها اللون ، ثم يجف الإناء بعد ذلك ويطلقى بلون ثاني وثالث ... الخ ويحرق بالطريقة العادية .

مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثاً: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-6- طريقة الرسم بالمحاليل الطينية:

3- السكب: وهي طريقة صب أو سكب المحلول الطيني الملون سواء خارج الإناء أو في داخل الإناء الطيني مع تدوير الإناء وبشكل مائل لينتشر اللون على كل أجزاء الداخلية للإناء ومن ثم تفريغه ثم يقلب الإناء على مشبك تحته حوض ويسكب اللون على الجدران الخارجية للإناء ويجب إن يكون قوام المحلول اللوني بكثافة السائل الكريمي الخفيف ويمكن إضافة ألوان متعددة للسطح الطيني الواحدة جنب الأخرى .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-6- طريقة الرسم بالمحاليل الطينية:

4- الرسم بالفرشاة :

تكاد تكون من اكثر الطرق شيوعا لتطبيق المحاليل الطينية الملونة على الاسطح الطينية مع مراعاة استخدام الفرشاه المناسبة وهي على الاغلب الفرشاه المستخدمة للالوان المائية ، الا ان من الصعب رسم الاشكال الدقيقة والرسوم الصغيرة والزخارف على كل أجزاء الأنية وتتم من خلال تطبيق الطلاء الملون ذو الكثافة الموناسبة على السطح الطيني مباشرة ، ويمكن استخدام طلائات لونية مختلفة في آن واحد .



مرحلة تزيين
الاعمال
الطينية

ثالثا: مرحلة تزيين الاعمال الطينية

3-6- طريقة الرسم بالمحاليل الطينية:

5- الرسم بالمحقنة :

حيث توضع المحاليل الطينية الملونة في داخل محقنه مصنوعه من مادة بلاستيكية وفيها فوهة رفيعة عند الضغط عليها تخرج الألوان على شكل سائل كثيف ويتم الرسم فيها على الخطوط الدقيقة والرسوم ولا يمكن تغطية كامل الجسم الطيني بهذه الطريقة حيث يجب طلاء الإناء بأي طريقة من الطرق السابقة ومن ثم إضافة اللون بالمحقنة على الرسم التصميم المراد تنفيذه.



نهاية المحاضرة

شكراً لأصغائكم

أ. م. نزار الزبيدي